بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ولي المتقين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطاهرين.

أما بعد: فيقول راجي رحمة ربه: **أحمد بن ضيف الله بن عمر أبو سمدانة**، أني قد قرأت منظومة تحفة الأطفال للإمام سليمان الجمزوري، وتلقيتها عن شيخي: الشيخ الدكتور/ **رأفت بن منسي بن محمد نصار**.

هذا وقد تلقى شيخي: الشيخ رأفت منسي محمد نصار هذه المنظومة المباركة عن: الشيخ/ عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، وهو عن الشيخ/ محمد بخيت المطيعي، وقرأ الشيخ المطيعي على الشيخ/ إبراهيم السقا، وهو على الشيخ/ نصر يونس الوفائي الهوريني، وهو عن الإمام الشيخ العلَّامَة: سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنٍ الجَمْزوري مؤلف المنظومة.

مقدمة المتن

1: يَـقُـولُ رَاجِـي رَحْـمَـةِ الْغَـفُـورِ دَوْمـاً سُـلَيْمَانُ هُـوَ الـجَـمْـزُورِي
2: الْـحَـمْـدُ لِلَّـهِ، مُـصَـلِّـيـاً عَلَـىٰ مُـحَـمَّـدٍ، وَآلِـهِ وَمَـنْ تَـلَا
3: وَبَـعْـدُ: هَـذَا النَّـظْـمُ لِلْـمُـرِيـدِ فِـي: الـنُّـونِ، والتَّنْوِينِ، وَالْمُدُودِ
4: سَـمَّـيْـتُـهُ: بِـتُـحْـفَـةِ الأَطْـفَـالِ عَـنْ شَـيْـخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمالِ
5: أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَـنْـفَـعَ الطُّلَّابَـا وَالأَجْـرَ، وَالْـقَـبُـولَ، وَالثَّـوَابَـا

أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ

6: لِلـنُّـونِ إِنْ تَـسْـكُنْ، وَلِـلـتَّـنْـويـنِ: أَرْبَـعُ أَحْـكَـامٍ، فَـخُـذْ تَبْـيِـيـنِـي
7: فَالأَوَّلُ: الإِظْـهَـارُ قَـبْـلَ أَحْـرُفِ لِـلْـحَـلْقِ سِـتٌّ رُتِّـبَـتْ فَلْتَعْرِفِ
8: هَـمْـزٌ فَـهَـاءٌ ثُـمَّ عَـيْـنٌ حَـاءُ مُـهْـمَـلَـتَـانِ ثُـمَّ غَـيْـنٌ خَـاءُ
9: والـثَّـانِ: إِدْغَـامٌ بِسِـتَّـةٍ أَتَـتْ فِـي يَـرْمُلُونَ، عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
10: لَكِـنَّـهَا قِـسْـمَانِ: قِـسْـمٌ يُدْغَمَا فِـيـهِ بِـغُـنَّـةٍ: بِـيَـنْـمُـو، عُـلِمَا
11: إِلَّا إِذَا كَـانَـا بِـكِـلْـمَـةٍ فَـلَا تُـدْغِـمْ، كَدُنْيَا، ثُـمَّ صِنْوَانٍ، تَلَا
12: وَالـثَّـانِ: إِدْغَـامٌ بِـغَـيْـرِ غُـنَّـهْ فِـي: الـلَّامِ وَالـرَّا، ثُـمَّ كَـرِّرَنَّـهْ
13: وَالـثَّـالِـثُ: الإِقْـلَابُ عِـنْـدَ الْـبَـاءِ مِـيـمـاً، بِـغُـنَّـةٍ مَـعَ الإِخْـفَـاءِ
14: وَالـرَّابِـعُ: الإِخْـفَاءُ عِنْدَ الْـفَـاضِـلِ مِـنَ الحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلْفَاضِلِ
15: فِي خَـمْـسَـةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ، رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَد ضَمَّنْتُهَا
16: صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقىً ضَعْ ظَالِمَا

أحكامُ النُّونِ والمِيمِ المُشددتينِ

17: وَغُـنَّ مِـيـمـاً ثُـمَّ نُـونـاً شُـــدِّدَا وَسَـــمِّ كُـلًّا حَـرْفَ غُـنَّـةٍ بَـدَا

أحكامُ الميمِ الساكنةِ

18: وَالمِيمُ: إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا لَا أَلِـفٍ لَـيِّـنَـةٍ لِـذِي الْـحِـجَـا

19: أَحْـكَـامُـهَـا ثَـلَاثَـةٌ: لِمَنْ ضَبَطْ إِخْـفَـاءٌ، ٱدْغَـامٌ، وَإِظْـهَـارٌ، فَقَطْ

20: فَـالأَوَّلُ: الإِخْـفَـاءُ عِـنْـدَ الْبَـاءِ وَسَـمِّـهِ الـشَّـفْـوِيَّ لِـلْـقُـرَّاءِ

21: وَالـثَّـانِ: إِدْغَـامٌ بِـمِـثْـلِـهَا أَتَىٰ وَسَمِّ إِدْغَاماً صَـغِـيـراً يَـا فَـتَـىٰ

22: وَالثَّـالِـثُ: الإِظْـهَـارُ فِـي الْـبَـقِـيَّـهْ مِـنْ أَحْـرُفٍ وَسَـمِّـهَـا شَـفْـوِيَّـهْ

23: وَٱحْـذَرْ لَـدَىٰ وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَـخْـتَـفِي لِـقُـرْبِـهَـا وَٱلِاتِّـحَـادِ فَـٱعْـــرِفِ

حكم لامِ أَلْ ولامِ الفِعْلِ

24: لِـــلَامِ أَلْ: حَـالَانِ قَـبْـلَ الأَحْـرُفِ أُولَاهُـمَـا: إِظْـهَـارُهَـا فَـلْـتَـعْرِفِ

25: قَـبْـلَ ٱرْبَـعٍ مَـع عَـشْـرَةٍ خُذْ عِـلْـمَهُ مِن: ٱبْـغِ حَـجَّكَ وَخَـفْ عَـقِـيـمَهُ

26: ثَـانِـيـهِـمَـا: إِدْغَـامُـهَـا فِـي أَرْبَـعِ وَعَـشْـرَةٍ أَيْـضـاً: وَرَمْـزَهَـا فَـعِ

27: طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُـوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَـرِيـفاً لِلْكَرَمْ

28: وَالـلَّامَ ٱلْأُولَـىٰ سَـمِّـهَـا: قَـمْـرِيَّـهْ وَالـلَّامَ ٱلْأُخْـرَىٰ سَـمِّـهَـا: شَـمْـسِيَّهْ

29: وَأَظْـهِـرَنَّ لَامَ فِـــعْـــلٍ مُـطْـلَـقَـا فِي نَحْوِ: قُلْ نَعَمْ، وَقُلْنَا، وَٱلْـتَـقَىٰ

2014

في المِثْلَينِ والمُتَقارِبَيْنِ والمُتجانسينِ

30: إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ ٱتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقْ
31: وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجاً تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ ٱخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
32: مُتْقَارِبَيْنِ، أَوْ يَكُونَا ٱتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
33: بِالْمُتَجَانِسَيْنِ، ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
34: أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وٱفْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

أقسامُ المَدّ

35: وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ، وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيّاً وَهُو
36: مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَىٰ سَبَبْ وَلا بِدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبْ
37: بلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونْ
38: وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ: مَوْقُوفٌ عَلَىٰ سَبَبْ كَهَمْزٍ، أَوْ سُكُونٍ، مُسْجَلا
39: حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ: فَعِيهَا مِنْ لَفْظِ: وَايٍ، وَهْيَ فِي نُوحِيهَا
40: وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا، وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمّ، شَرْطٌ، وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ
41: وَاللِّينُ: مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَنَا إِنِ ٱنْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

أحكامُ المَدّ

42: لِلْمَدِّ: أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ وَهْيَ: الْوُجُوبُ، وَالْجَوَازُ، وَاللُّزُومْ
43: فَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدّ
44: وَجَائِزٌ: مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا المُنْفَصِلْ

2014

45: وَمِـثْـلُ ذَا: إِنْ عَـرَضَ السُّكُونُ وَقْـفـاً كَـتَـعْـلَـمُـونَ نَـسْـتَـعِـيـنُ
46: أَوْ قُـدِّمَ الْـهَـمْـزُ عَـلَى الْمَدِّ وَذَا: بَـدَلْ كَـآمَـنُـوا وَإِيـمَـانـاً خُـذَا
47: وَلاَزِمٌ: إِنِ الـسُّـكُـونُ أُصِّـلَا وَصْـلاً وَوَقْفاً بَعْدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا

أقسامُ المدِ اللازم

48: أَقْـسَـامُ لَازِمٍ لَـدَيْـهِـمْ أَرْبَـعَهْ: وَتِـلْـكَ كِـلْـمِـيٌّ، وَحَـرْفِـيٌّ، مَـعَهْ
49: كِـلَاهُـمَـا: مُـخَـفَّـفٌ، مُثَقَّـلُ فَـهَـذِهِ أَرْبَـعَـةٌ تُـفَـصَّـلُ:
50: فَـإِنْ بِـكِـلْـمَـةٍ سُكُونٌ ٱجْتَمَعْ مَـعْ حَـرْفِ مَـدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
51: أَوْ فِـي ثُـلَاثِـيِّ الحُـرُوفِ وُجِـدَا وَالـمَـدُّ وَسْـطُـهُ فَـحَـرْفِيٌّ بَدَا
52: كِـلَاهُـمَـا مُـثَـقَّـلٌ إِنْ أُدْغِـمَا مَـخَـفَّـفٌ كُـلٌّ إِذَا لَـمْ يُـدْغَمَا
53: وَاللَّازِمُ الْـحَـرْفِـيُّ أَوَّلَ الـسُّـوَرْ وُجُـودُهُ وَفِـي ثَـمَـانٍ ٱنْـحَـصَـرْ
54: يَجْمَعُهَا حُرُوفُ: كَمْ عَسَلْ نَقَصْ، وَعَيْنُ: ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَصّ
55: وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلَاثِيْ: لَا أَلِفْ فَـمَـدُّهُ مَـدّاً طَـبِـيـعِـيّـاً أُلِـفْ
56: وَذَاكَ أَيْـضـاً فِـي فَوَاتِـحِ السُّوَرْ فِـي لَفْظِ: حَيٍّ طَاهِرٍ، قَدِ ٱنْحَصَرْ
57: وَيَـجْـمَـعُ الْـفَـوَاتِـحَ الأَرْبَع عَشَرْ: صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْكَ، ذَا ٱشْتَهَرْ

خاتمة المتن

58: وَتَـمَّ ذَا الـنَّـظْـمُ بِـحَمْدِ اللَّـهِ عَـلَـىٰ تَـمَـامِـهِ بِـلَا تَـنَـاهِـي
59: أَبْـيَـاتُـهُ: نَـدٌّ بَـدَا، لِـذِي النُّـهَـىٰ تَـارِيـخُـهُ: بُـشْـرَىٰ لِـمَـنْ يُـتْـقِـنُـهَا
60: ثُـمَّ الـصَّـلَاةُ وَالـسَّـلَامُ أَبَـدَا عَـلَـىٰ خِـتَـامِ الأَنْـبِـيَـاءِ أَحْـمَـدَا
61: وَالآلِ وَالـصَّـحْـبِ وَكُـلِّ تَـابِـعِ وَكُـلِّ قَـارِئٍ وَكُـلِّ سَـامِـعِ

بحمد الله تم

خادم القرآن الكريم أحمد ضيف الله أبو شهدانة
2014